مُلخَّصاتُ الرَّسائل الجامعيَّة باللُّغة العربية المجازة في الجامعة الإسلاميّة العالمية بماليزيا

هيئة التحرير

تواصل مجلّة التّجديد نشر ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه التي كتبت بالغة العربيَّة في الجامعة الإسلاميّة العالمية بماليزيا، تعريفاً للقارئ بهذه الأبحاث العلميّة، وكشفاً للقضايا والموضوعات التي تعكس اهتمامات طلبة الدراسات العليا.

رسائل الدكتوراه

1- التعليل بالأسماء الحسنى في القرآن الكريم وأثره في المقاصد القرآنية

محمد بن داود تمزغين
قسم دراسات القرآن والسنة، فبراير 2013م

تكمن أهمية الموضوع في قيمة التعليل بالأسماء الحسنى في تطوير التفكير والاقتراب من معاني الوحي، والوصول إلى أبرز مقاصده، فضلاً عن الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية لأسماء الله عزَّ وجلَّ. ويمكن صياغة مشكلة البحث على النحو الآتي: كيف كان التعليل بالأسماء الحسنى في القرآن الكريم؟ وما أثر ذلك على مقاصد القرآن الكريم ؟ وذلك لأجل إبراز الرابط بين التعليل والمقاصد من خلال مجال مهمّ جدا هو الأسماء الحسنى. وللإجابة عن هذه المشكلة فقد استعمل البحث المنهجَ الاستقرائي في بيان وجوه التعليل بالأسماء الحسنى وجوانبه ومدارسة مواضع التعليل بالأسماء الحسنى، والمنهج التحليلي لتناول جوانب التعليل وآثارها على المقاصد

القرآنية. وقد تناول البحث مواضع التعليل بالأسماء الحسنى حسب الاسم ثم حسب المعنى الذي تجتمع فيه مجموعة أسماء، محاولاً الوصولَ من خلال ذلك إلى أحد مقاصد القرآن، وذلك في كلّ فصل من فصول البحث. ثم ركز الفصل الأخير على أثر التعليل بالأسماء الحسنى على مقصدين آخرين مكملين للمقاصد المتوصل إليها، مع محاولة إبراز العلاقة بين تلك المقاصد وتفاصيلها في حياة الفرد والأمة المسلمة تجليات وآثارا. ولعلَّ أهمّ نتائج هذا البحث هي إثبات رسوخ العلاقة بين التعليل بالأسماء الحسنى ومقاصد القرآن الكريم، والوصول إلى إبراز الكثير من المعاني المرتبطة بالتعليل بالأسماء الحسنى، والكشف عن مقصد الربوبية والرحمة والجزاء والوحدانية والعبادة، وتبيين كيفية توجيه التفكير والإرادة. وما توصل إليه البحث يمكن أن ينطبق على ما ورد في سورة الفاتحة؛ إذ تضمنت تلك المقاصد في نظم بديع، فكانت بِحَقٍّ أَوْلَى ما يقرأه المسلم كلّ يوم في حياته، وذلك في ركعات الصلوات على اختلافها، ليستذكر تلك المقاصد، ويجعلها غايات في حياته يسعى لتحقيقها.

2ـ المعتقدات الدينية الهندية القديمة في المصادر العربيَّة الإسلاميّة (3-7هـ/9-13م)

ازهار هادي فاضل
كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية
ديسمبر 2012م

تهدف هذه الدراسة، من خلال منهج تحليل المحتوى إلى تقديم قراءة تاريخية جديدة لتقويم منظور المؤرخ الإسلاميّ لطبيعة المعتقدات الدينية الهندية القديمة، مستندة إلى مصادر التراث العربيّ الإسلاميّ، وكتب المعتقدات الدينية الهندية القديمة، ومستأنسة بالأدبيات التاريخية المعاصرة بوصفها أدوات بحثية في فهم نمط التعامل مع هذه المعتقدات الدينية الوضعية من وجهة نظر إسلامية. إلى جانب معرفة ما الصورة التي كونتها تلك المصادر حول عناصر الفكر الديني الهندي، والحياة الدينية الهندية للقارئ المسلم. ومحاولة الكشف عن النظام المعرفي، والمنهجية التي انطلق منها المؤرخون المسلمون في عرضهم للمعتقدات الدينية الهندية. وكيفية توظيف المصادر العربيَّة الإسلاميّة التي تناولت المتعقدات الدينية الهندية القديمة في البحث عن كيفية تطور العلاقات الدينية والفكرية بين

العالم الإسلاميّ وشبه القارة الهندية. وتوصلت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج لعل من أهمها: تنوع مناهج المؤرخين المسلمين في دراستهم للأديان وملل الهند، مابين استخدام منهج التاريخ والوصف، والتحليل والمقارنة، والمنهج التحليلي والنقدي، ومنهج الحوار والردّ والمجادلة، ومنهج المقايسة والمقارنة الذي وضع أسسه البيروني. وانطلق المؤرخون المسلمون في دراستهم للأديان والمعتقدات الأخرى من منهجية علميّة خاصة، ونظام معرفي محدد قائم على التعايش السلمي مع الآخر. وتوصل البحث إلى أنَّ الهندوسية ديانة توحيدية في أصلها، وأنَّ الإشراك أو التعددية لديهم هو انحراف عرضي شائع من النظرة التوحيدية، نتج عن عدم قدرة الناس على فهم المسائل غير الرمزية الفلسفية والدينية. ويبدو أنَّ الإشراك تَمَّ عندما وضع العوام من الناس رموزًا وأشكالاً دينية للإله، أو تمثيل الكائنات العليا. وأنَّ فكرة توحيد الألوهية عند الهنود لم تكن مستساغة أو مقبولة لدى المؤرخين المسلمين. وارتبطت الهند في عقلية مسلمي العصر العباسي، بأنها أصل عبادة الأوثان، ومنها انتشرت إلى أنحاء أخرى من العالم، ومنها جريرة العرب. لجأ الكثير من الفلاسفة والمؤرخين المسلمين في رفضهم للنبوة الإسلاميّة سواء أكان الرفض اقتناعيا، أو تمردا على السلطة، أو رفضا للقمع الفكري، وإعطاء العقل أولويته، وكان من نتيجتها ظهور تيارين في الوسط الإسلاميّ، وهما: تيار ابن الراوندي، وتيار الرازي.

3- الحقوق السياسية للأقلية المسلمة في جنوب تايلاند: دراسة تقويمية في ضـــوء الشريعة الإسلاميّة

عسمن تي علي
قسم الفقه وأصوله، يوليو، 2013م

يهدف هذا البحث إلى دراسة الحقوق السياسية للأقلية المسلمة في جنوب تايلاند، كما يتناول العوائق أو المشكلات النظرية والعملية في تطبيق الحقوق السياسية المنصوص عليها في الدستور التايلاندي، وتقويمها بالشريعة الإسلاميّة للبحث عن الحلول أو المخارج في ذلك. واعتمد الباحث في دراسته على منهجين: أولهما المنهج الاستقرائي: وذلك بدراسة نصوص الدستور التايلاندي، وتتبع المعلومات من المصادر المختلفة باللغات العربيَّة

والتايلاندية والإنجليزية والملايويّة وغيرها من النصوص ذات العلاقة المباشرة؛ وثانيهما المنهج التحليلي: وذلك بوصف نصوص الدستور التايلاندي، ثم مقارنتها بالشريعة وتحليلها ونقدها ومناقشتها. وأما أداة البحث لجمع المعلومات المتعلقة بالرسالة فاستخدم الباحث أسلوب المقابلات الشخصية، والاستبان. وقد توصّل الباحث إلى نتائج عدَّة منها: أن دولة تايلاند كانت تعد فطاني دولة محتلة في فترة بداية الاحتلال، ثم غيّرتْ هذه السياسة إلى سياسة الاستيعاب الثقافي والتعايش السلمي بين الشعب البوذي والمسلم وفقًا لواقع المجتمع المتنوع الثقافات في جنوب تايلاند، ومنها أنَّ الدستور التايلاندي لعام 1997م وعام 2007م يؤكِّد مضمونهما على رعاية الحقوق السياسية لجميع الشعب التايلاندي بلا استثناء، لذلك يمنح الدستور التايلاندي للأقلية المسلمة في جنوب تايلاند حقوقهم السياسية، هذا من الناحية النظرية. وأما من الناحية التطبيقية فهناك عوائق عملية في تطبيق بعض الحقوق السياسية للأقلية المسلمة في جنوب البلاد. ومن النتائج أيضًا أن هناك حلولا شرعية للمشكلات السياسية التي تواجهها الأقلية المسلمة في جنوب تايلاند.

4- فقه الاستضعاف في ضوء السيرة النبوية في العهد المكي

كامل علي إبرهيم رباع

الفقه وأصول الفقه، سبتمبر 2012م

تتناول هذه الدراسة موضوعًا مهمًا؛ ألا وهو "فقه الاستضعاف في ضوء السيرة النبوية في العهد المكي"، والذي يعنى بالأحكام الشرعية التي يجوز لمن تحقق فيه وصف الاستضعاف أن يعمل بها، إمّا في ترك ما ينبغي فعله، أو في عمل ما ينبغي تركه استثناءً من الأصل. وقد اتبع الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي محاولاً استنباط أحكام شرعية، تناسب حالة الاستضعاف التي تختلف عن حالة التمكين في التكليف. وقد تناول الباحث ظاهرة الاستضعاف في القرآن الكريم مبيناً أنواعها، وأسبابها، وواجب المستضعفين أنفسهم وغيرهم من المسلمين للخروج من حالة الاستضعاف. وخَلُص الباحث إلى أنَّ المستضعَف كالأسير واجب الفكاك بأي وسيلة شرعية مالية، أو جهادية، أو اللجوء إلى الهجرة من دار الاستضعاف إلى دار الإسلام إن لم يستطع

المستضعف إظهار شعائر دينه، مع وجوب التوجه إلى الله بالدعاء. أمّا العهد المكي موضع الاختلاف بين النسخ وعدمه، فقد بينّ الباحث أن تعميم النسخ وعدمه مجانب للصواب. إذ إنَّ الأحكام العقدية والقيم الأخلاقية لا يدخلها نسخ، كما أنَّ النسخ لا يلجأ إليه إلا بدليل قطعي، وما لم يثبت نسخه فمداره على الاستطاعة في حالة الاستضعاف. ومناط الحكم على الدار راجع إلى السيادة والسيطرة. وإدراك فقه الأولويات في حالة الاستضعاف ذو أهمية بالغة، مع ضرورة التوجه إلى التربية الشاملة، وإيلاء الجانب العقدي والإيماني أولوية أكثر، مع أنّ أولوية كلّ بلد تحدد حسب ظروفه وحاله. كما أنَّ النظر في مآلات الأفعال معتبر ومقصود شرعًا حال الاستضعاف؛ لأن تطبيق الأحكام منوط بمآلاتها ونتائجها. أمّا تطبيق الأحكام الشرعية حالة الاستضعاف فمداره على القدرة، وما ذكره العلماء من وجوب التطبيق الفوري للأحكام الشرعية، فمحمول على الإمكان. كما أن حالة الاستضعاف تقضي بعدم التعامل مع المستضعف الداخلي والخارجي إلا لضرورة تخفيف الاستضعاف؛ لذلك يحرم الدخول في المؤسسات العسكرية والأمنية للمستضعف الذاخلي إلا لمصلحة شرعية تخدم المستضعفين، والتحريم آكد في التعاون مع المستضعف الخارجي. أمّا العمل السياسي بالدخول في مؤسسات المستضعف السياسية أو التحالف مع الأحزاب غير الإسلاميّة فهو مشروع إذا كان بهدف تخفيف الاستضعاف، وبشرط النظر إلى مآلات الأفعال. والباحث يميل إلى المنهج السلمي في تغيير حالة المستضعف الداخلي إذا غلب على الظن نفعه. أما المستضعف الخارجي فجهاده لا يشترط له شرط سوى القدرة. أما فقه الأقليات المسلمة فقد خلص الباحث إلى أنه في الحقيقة فقه استضعاف، يشاركه الأصول، والقواعد والنشأة؛ لأنهما مبنيان على حالة ضرورة استثنائية.

5- مِنْ وُجوهِ البَيانِ في المُعَلَّقاتِ السَّبْعِ: دراسة وصفية وتحليلية

مُحَمَّد حَاج إبْراهِيم
قسم اللغة العربيَّة وآدابها، مارس 2013م

تهدف هذه الدراسة إلى استخراج وجوه البيان في الأشعار الجاهلية المشهورة، الموسومة بالمعلقات. وسيتناول الباحث دراسة المجاز والتشبيه والاستعارة والكناية، واستخراجها من

تلك المعلقات، معتمداً عامة في هذا على المنهج التحليلي والوصفي. والدراسة في مجملها تدور حول إطار واحد وهو علم البيان. وعلى هذا الصعيد، فإنَّ استخراج التصوير الفني أو الصورة الفنية للأبيات، ثم تحليلها تحليلاً أدبياً وهو ما يعدّ قضية مهمة في إبراز المعاني. واتخذ الباحث في دراسته هذه، التي تكمن خلف الأسلوب البياني، كتب الشروح لمعرفة معاني المفردات والمعنى الإجمالي للبيت، معتمداً على شرح الزوزني، والخطيب التبريزي، وابن الأنباري، وابن النحاس. وقد اختار الباحث سبع معلقات من العشر المعروفة، وهي المعلقات التي ثبتت في كتاب شرح المعلقات السبع للزوزني. وهذه المعلقات هي: معلقة امرئ القيس، ومعلقة طرفة بن العبد، ومعلقة زهير بن أبي سلمى، ومعلقة لبيد بن ربيعة، ومعلقة عمرو بن كلثوم، ومعلقة عنترة بن شداد، ومعلقة الحارث بن حلزة. ويتوقع الباحث أن يفيد هذا البحث الدارسين في مجال البلاغة والأدب، حيث يسهل عليهم فهم النصوص الأدبية التراثية القديمة عن طريق توضيح تلك الصور الفنية، وفي الوقت نفسه يُقَدِّم منهجاً واضحاً في تحليل الصُّوَر البلاغية والفنية التي تحيط بأشعار الجاهليين.

رسائل الماجستير

1- أساليب الدعوة من خلال سورة يوسف عليه السلام: دراسة تحليلية

أحمد محمد يوسف

قسم القرآن والسنة، يناير 2013م

إن تصحيح أساليب الدعوة والمفاهيم التربوية لدى الدعاة والمربين له أهميته في هذا العصر، فإنَّ التأثير الدعوي الضعيف في وسط المدعوين لم يكن في يوم ما ناتجاً عن ضعف الدعوة والدعاة، وإنما هو ناتج عن قلّة علم بأساليبها ووسائلها المناسبة، وجهل عند بعض الدعاة بمفاهيمها. وفي قصّة يوسف خير مثال في اختيار الأساليب المناسبة وكيفية تطبيقها وسط المدعوين حيث إنها تضمنت عددًا كبيرًا من الدروس والقيم في الجوانب التربوية الدعوية.

فهذه الدراسة تهدف إلى اكتشاف أساليب الدعوة والتربية في سورة يوسف، ثم استنباط أهمّ الدروس والقيم التربوية والأخلاقية منها، مع مناقشة بعض المسائل التربوية والنفسية التي أشارت إليها السورة الكريمة. استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج التاريخي في تتبع الأحداث الواردة في القصة، والمنهج الوصفي بالتقصي في النصوص القرآنية (سورة يوسف) وأقوال المفسرين وأهل الاختصاص في مجال الدعوة والتربية، والمنهج التحليلي في استنباط أساليب الدعوة والتربية من سورة يوسف. وقد توصل الباحث إلى بعض النتائج المهمة حول أساليب الدعوة وضوابطها، والقيم والدروس التربوية وبعض الأمور التي تتعلق بالدعوة والدعاة التي ينبغي لكل داعية إلى الله معرفتها والاهتمام بها. وحقاً إن سورة يوسف من أروع القصص التي وردت في القرآن الكريم، وإنه وإن يكن لكل سورة قرآنية شخصيتها وجوّها ومذاقها الخاصّ، لكن سورة يوسف وقصته طريفة طرافة كاملة لا في خصوصية واحدة ولكن في جملة خصائص تجعلها نسيجًا فريدًا.

2- وثيقة حقوق الإنسان للأمم المتحدة (دراسة تحليلية في ضوء القرآن الكريم)

فخريزال مهدي

قسم دراسات القرآن والسنة، يناير 2013م.

تحاول هذه الدراسة تقديم تصور عن حقوق الإنسان من منظور القرآن الكريم عبر مقارنتها ببنود الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، فضلا عن إلقاء الضوء على التحديات التي واجهتها الأمم المتحدة في تطبيق القرارات المتعلقة بحقوق الإنسان، حيث تطرق البحث إلى بيان أوجه الاتفاق والاختلاف بين بنود الوثيقة في القرآن الكريم، وذكر العوائق التي تقف أمام تطبيق بنود هذا الإعلان؛ وقد ابتدأ البحث مشواره بعرض عن الحقوق والإنسان من منظور القرآن والسنة والقانون، ثم انتقل إلى موضوع إصدار وثيقة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ليتحول بعدها إلى إيضاح مكانة الإنسان وحقوقه في القرآن الكريم، فتحدث عن حماية القرآن لحقوق الإنسان، وبين خصائص حقوق الإنسان في الإسلام، ليركز بعد ذلك على تفنيد بعض الشبهات التي طرحها أعداء الإسلام في مجال

حقوق الإنسان كحقوق المرأة وحرية العبادة. جدير بالذكر أنَّ الباحث قد اعتمد في دراسته على مناهج عدَّة منها المنهج الوصفي والتحليلي والمقارن، وقد توصل إلى مجموعة من النتائج من أهمها الوقوف على حقيقة أنَّ الإسلام يعد أول قانون اهتمّ بحقوق الإنسان الدينية والدنيوية معا، فقد كانت أحكامه ولا تزال أشمل نطاقا وأكثر عملية في جميع النواحي؛ أما ما أصدرته الأمم المتحدة (الإعلان العالمي الحقوق الإنسان) في سنة 1948م، فليس إلا ترديدا لما جاء به الإسلام في كثير من بنود ذلك الإعلان، على أن ما جاء مخالفا للإسلام، يلاحظ فيه أنه مخالف للفطرة للبشرية في أغلب الأحيان.

3- قانون التبني بدولة بروناي: دراسة تحليلية فقهية

نور حسيرناواتي الحاج يوسف
قسم الفقه وأصول الفقه، فبراير 2013م

ركّز هذا البحث على موضوع التبني الذي ما زالت تطبيقاته تختلف باختلاف الزمان والمكن. فتاقش البحث موضوع التبني الذي يقصد به إعطاء الطفل المتبنى نسب المتبني، وهو ما كان منتشرًا قبل الإسلام وما زال، وتم تحريمة تحريمًا قاطعًا. كما تناول البحث التبني الذي يقصد به كفالة الطفل ورعايته دون تغيير نسبه، وإعطائه نسب المتبني، وهو ما أجازه الإسلام وحث عليه. فضلاً عن الجانب الشرعي النظري فقد تناول البحث تطبيق التبني في بروناي من خلال دراسة قانون التبني الإسلاميّ للأطفال 2001م، وذلك بالتعريف بالقانون ثم تعريف التبني فيه، مع دكر أهمّ دوافع الناس وراء التبني عمومًا، ودوافعهم في بروناي خصوصًا، ثم تناول البحث أنواع الأطفال المتبنين وهم ينقسمون إلى أطفال شرعيين وغير شرعيين. كما تطرق البحث إلى شروط المتبني والمتبنى في القانون، ثم إجراءات التبني بكل مراحلها بدءا من تقديم الطلب وانتهاء بالتسجيل، مع ذكر إجراءات الطفل اللقيط وتسجيله، وعقوبة مخالفة القانون. وختم البحث بدراسة حقوق الطفل المتبنى وتحليلها في القانون والشريعة الإسلاميّة، كالنسب والنفقة والميراث والحضانة والولاية. ولدراسة كلّ ما سبق اعتمد البحث على المنهج الميداني وذلك بإجراء مقابلات مع المسؤولين عن التبني في كل من المحكمة الشرعية العليا، والوحدة القانونية

الإسلاميّة، وغيرها من المؤسسات المرتبطة بعملية التبني. كما اعتمد البحث المنهج التحليلي لدراسة الموضوع من جوانبه الشرعية وتطبيقاته في قانون التبني الإسلاميّ للأطفال 2001م.

4- الإضرار بالزوجة في ولاية سلانجور: دراسة في ضوء الفقه الإسلاميّ

حفصه حاج ساما
قسم الفقه وأصول الفقه، مارس 2013م

سعَى هذا البحث من خلال المنهج الوصفي، التحليلي الإحصائي إلى بحث أو فحص ظاهر الإضرار بالزوجة، متخذا من ولاية سلانجور في ماليزيا عينة له. عرف البحث الإضرار تعريف جامعا مانعا، وبين مصادره، وأسبابه، وآثاره السلبية على الزوجة. وأوضح جهل بعض الأزواج لمرامي بعض الآيات المتعلقة بالقوامة، والضرب للتأديب، مما دفعهم للإضرار بزوجاتهم. وقد بينت الإحصاءات علو كعب ولاية سلانجور في حالات الإضرار بالزوجة، وأرجع البحث ذلك إلى جملة أسباب على رأسها عدم الوعي، والحالة الاقتصادية. واتضح أن في ماليزيا نوعين من القضاء أحدهما شرعي للمسلمين، وآخر مدني للمسلمين وغيرهم. والزوجة المتضررة لها الحقّ في التحاكم إلى إحدى المحكمتين، وفي بعض الحالات إلى كلتيهما. وبمقارنة العقوبات الصادرة من المحكمتين، اتضح أنَّ القوانين المدنية عقوباتها صارمة، ورادعة مقارنة بما يصدر عن المحاكم الشرعية. على العموم سعت الجهات الدينية المسؤولة بكل أطرافها إلى نصر المرأة، ورفع الضرر عنها امتثالا للقاعدة الفقهية – الضرر يزال شرعًا؛ وأبانت المقابلات والزيارات الميدانية أن ما يصل إلى المحاكم من حالات الضرر الواقع على الزوجات يعد قيلا. إذ الكثير من الزوجات يكتمن أسرارهن وفقا للعادات والتقاليد. وقد أوصت الباحثة بضرورة نشر الوعي بين النساء، وتبصيرهن بحقوقهن، ودفعهن للمطالبة بها إذا سلبت منهن عنوة وقهرًا. كما أوصت كذلك بتضمين عقوبات رادعة وقوية في القوانين الشرعية لتردع ضعاف النفوس، والجهلة من الأزواج.